

31 من 61/شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة/يتوسل بالأسماء والصفات والتوحيد/صالح الفوزان/الفقه

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله شرح سماحة العلامة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. الدرس الثالث عشر - 00:00:00
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه به اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس من دروس كتاب آداب المشي إلى الصلاة - 00:00:22
ضيف هذا اللقاء كالمعتاد هو سماحة العلامة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضوها اللجنة الدائمة للافتاء وهو يشرح هذه الدروس المهمة والمفيدة للاخوة والاخوات اهلا ومرحبا سماحة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك الله فيكم -

00:00:41

آآ في الدروس السابقة بعث بعظ الاخوة بعظ الاسئلة المتعلقة بما قرأناه على سماحتكم هذا يقول يا شيخ آآ قول آآ قولنا اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك هل تقال قبل السلام ام بعده - 00:01:04
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ورد ان هذا الذكر يقال دبر كل صلاة والدبر مؤخرة الشيء فهو يحتمل انه قبل السلام - 00:01:28
ويحتملنه بعد السلام وكونه قبل السلام يكونوا افضل لانه يكون في الصلاة والدعاء في الصلاة افضل من الدعاء خارج الصلاة وعلى كل حال فالامر سهل ان قدمه قبل السلام او اخره بعد السلام - 00:01:51
نعم اه عندما يزيد الانسان في التسليم آآ هل زيادة وبركاته؟ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في التسليم. هل هي ثابتة يا شيخ؟ واردة الثبوت فيحتاج الى فهي لا تضر اذا جاء بها لا بأس لكن - 00:02:19
كونه كونه يتمشى على ما عليه العمل في البلد يكون هذا افضل ابعد عن التشويش والعمل جار على ترك ترك الزيادة هذه فيقول السلام عليكم ورحمة الله دون هذه الزيادة. نعم. لو قال السلام عليكم فقط هل يجزي يا شيخ؟ نعم هذا هو المجزي. فاذا زاد -

00:02:40

ورحمة الله وبركاته فهذا افضل. نعم. بعض الناس يقتصر على تسليمية واحدة في السلام هذا هو هذا هو الركن انه اذا اتى بالتسليمية الواحدة على اليمين انها تكفي ولكن الافضل ان يأتي بتسليميتين. نعم - 00:03:09
بعض الناس يا شيخ اه نلاحظهم يرفعون ايديهم مع التسليم هل هذا جائز؟ لا هذا لا اصل له ونهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم نعم بما تدرك الجماعة يا شيخ وما حكم صلاة الفرد خلف الصف - 00:03:30
تدرك الجماعة بادراك ركعة كاملة فاذا رفع الامام رأسه من الركوع الاخير في الركعة الاخيرة فاتت صلاة الجماعة لكنه يدخل معهم للمتابعة الا ان كان ان كان يغلب على ظنه - 00:03:51

انه سيأتي اناس يصلي معهم الافضل انه لا يدخل مع الامام وينتظر حتى يأتي من يصلي معه نعم والصلاة اه صلاة الفرد خلف الصف على الجماعة ما الواجب؟ لا هذا لا يجوز. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال لا صلاة لغير - 00:04:11
خلف الصف ورأى رجلا يصلي وحده خلف الصف فامر ان يعيد نعم الرجل يا شيخ آآ اذا دخل المسجد والامام في التشهد الاخير ما

الافضل في حقه يا شيخ ان كان يغلب على ظنه او يعلم انه سيأتي من يصلي معه - [00:04:32](#)

فانه ينتظر ولا يدخل مع الامام من اجل ان يصلوا جماعة ثانية بعد فوات الجماعة الاولى اما اذا كان لا يغلب على ظنه انه سيأتي احد فانه يدخل مع الامام - [00:04:56](#)

نعم شيخ صالح ما مناسبة الاستغفار بعد السلام لا الاستغفار بعد كل عبادة ختام الاعمال لان العمل وان كان اجتهد فيه صاحبه فهو عرضة للنقص والاستغفار يجبر هذا النقص - [00:05:17](#)

نعم آآ بعض الناس يا شيخ آآ يلتزم كصيغ وذكر استغفر الله العظيم الجليل الكريم التواب الرحيم لا بأس بذلك. كل هذه صفات لله عز وجل. نعم قال الامام آآ رحمه الله الامام آآ في هذا الكتاب - [00:05:36](#)

وينحرف الامام الى المأمومين آآ على يمينه او على شماله اي نعم بعد السلام ينحرف الامام ولا يبقى متوجها الى القبلة لئلا يظن ان الصلاة لم تنتهي. فاذا انحرف عرف الناس - [00:06:01](#)

ان الصلاة قد انتهت فالسنة ان ينحرف وان يستقبل المأمومين بوجهه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك اما كونه ينحرف عن يمينه وعن شماله فالامر في هذا واسع - [00:06:22](#)

والعمل الكثير على اليمين نعم ولا يطيل الامام الجلوس بعد السلام مستقبلا القبلة اي نعم هذا خلاف السنة وايضا يظن ان الصلاة لم تنتهي اذا بقي مستقبلا للقبلة فينحرف ويستقبل المأمومين حتى يعلم - [00:06:40](#)

الجماعة ان الصلاة قد انتهت. نعم ولا ينصرف المأموم قبله لقوله صلى الله عليه وسلم اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالانصراف نعم لا آآ لا ينصرف المأموم - [00:07:06](#)

بعد السلام مباشرة قبل الامام لانه ربما يطرأ طارئ يعني طاري يتعلق بالصلاة فيبقى المأموم في مكانه حتى ينصرف الامام ثم ينصرف بعده لقوله صلى الله عليه وسلم اني امامكم - [00:07:34](#)

ولا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالانصراف. نعم فان صلى معهم نساء انصرف الناس انصرف النساء وتريث الرجال قليلا ان صلى النساء خلف الرجال فاذا سلم الامام فان النساء تبادر - [00:07:58](#)

بالانصراف الى بيوتهن ويتريث المأمومون يتريث الرجال قليلا في مكانهم حتى لا يدركوا من انصرف من النساء بل اعطوه النمو يعطونهن مهلة لتصل الى بيوتها نعم ويسن آآ ذكر الله والدعاء والاستغفار عقب الصلاة - [00:08:23](#)

نعم يستحب تحب ذكر الله بما ورد من التهليلات والاستغفار اه وذكر الله سبحانه وتعالى بعد السلام قوله جل وعلا لقوله سبحانه فاذا قضيت الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم نعم فيقول استغفر الله ثلاثا ثم يقرأ اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال - [00:08:53](#)

الجلال والاكرام لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه. له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا الله مخلصين - [00:09:30](#)

ان له الدين ولو كره الكافرون نعم بعد السلام مباشرة استغفروا الله ثلاث مرات والمناسبة ان الاستغفار يجبر ما يحصل في الصلاة من نقص استغفروا الله ثلاثا وهكذا جميع العبادات - [00:09:50](#)

تختتم بالاستغفار لهذه الحكمة والله اعلم ثم يقول اللهم انت السلام ومنك السلام سلام من اسماء الله سبحانه وتعالى ومعناه السالم من النقائص والعيوب المتصف بصفات الكمال انت السلام ومنك السلام - [00:10:12](#)

السلام من الله جل وعلا هو المسلم لعباده وهو المسلم على عباده هكذا يقال بهذا الذكر انت السلام ومنك السلام تباركت لفظة تبارك هذه لا تطلق الا على الله سبحانه وتعالى - [00:10:41](#)

فهذا الفعل تبارك لا يطلق الا على الله تبارك الذي بيده الملك تبارك آآ الذي اه نزل الفرقان على على عبده لفظها تبارك لا يطلق الا على الله. اما المخلوق فيقال فيه انت مبارك - [00:11:07](#)

او هو عبد مبارك نعم اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد نعم اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي

لما منعت - 00:11:27

هذا كقوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يممسك فلا مرسل له من بعده فهو الذي يعطي ويمنع سبحانه لا مانع

لما اعطى ولا معطي - 00:11:43

اه لما منع؟ نعم. ثم يسبح ويحمد ويكبر اه كل واحد اه ثلاثا وثلاثين كل واحد. واحدة. كل واحدة ثلاثا وثلاثين. ثم يأتي بهذه بالكلمات

الثلاث كلمات الثلاث نعم وهي - 00:11:59

ثم يسبح ويحمد ويكبر. نعم فيقول سبحانه الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين ليكون للجميع تسعا وتسعين ثم يختم تمام المنة بلا

اله الا الله وحده لا شريك له - 00:12:22

وان اتى باربع كلمات فقال آ لا اله الا الله وهو وحده لا شريك له له الملك وله الحمد ولا الى سبحانه الله والحمد اذا قال سبحانه الله

والحمد لله - 00:12:42

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانه يأتي بخمس وعشرين ثم يقول تمام المنة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك

وله الحمد نعم - 00:12:58

ويقول تمام المنة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير نعم يختم هذه آ التسعين تسعة وتسعين

كلمة يختمها بلا اله الا الله حتى تكون - 00:13:12

منة كلمة نعم ويقول بعد صلاة الفجر وصلاة المغرب قبل ان يكلم الناس قبل ان يكلم احد من الناس. اللهم اجرني من النار سبعة

مرات. نعم هذا ورد في حديث فيه ضعف - 00:13:33

لكن اذا قالها هذا زيادة خير والحديث وان كان ضعيفا فانه يعمل به بالترغيب والترهيب وفي فضائل الاعمال نعم والاصرار بالدعاء

افضل. نعم الاصرار بالدعاء افضل من الجهر به لانه - 00:13:51

اقرب الى الاخلاص لله عز وجل وابعد عن الرياء. نعم. وكذلك بالدعاء المأثور ويكون تأدب وخشوع وحضور قلب وكذلك يدعو بالدعاء

المأثور عن الرسول صلى الله عليه وسلم ويكون سرا - 00:14:17

افضل من الجهر به ويدعو لنفسه ولوالديه وللمسلمين نعم آ ورد يا شيخ آ انه آ سمع من الصحابة بعد السلام من الصلاة آ لهم دوي

كدوي النحل في الدعاء - 00:14:42

نعم اصواتهم اصواتهم يكون لها دوي ويكون لها آ يكون لها يعني ما يسمع ممن حولهم كدوي النحل نعم اه لحديث لا

يستجاب الدعاء من قلب غافل نعم يدعو بحضور قلب - 00:15:02

حتى يكون دعاؤه مستجابا ولا يدعو وهو غافل القلب وانما يحرك لسانه فقط هذا لا يستجاب دعاؤه ان الدعاء لا يستجاب من قلب

غافل لاه نعم ويتوسل بالاسماء والصفات والتوحيد - 00:15:32

توسلوا باسماء الله وصفاته كما قال سبحانه ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فانت تتقرب الى الله بذكر اسمائه وصفاته وتدعوه بها

هذا هو معنى التوسل التقرب الى الله سبحانه وتعالى. نعم. ويتحرى اوقات الاجابة وهي ثلث الليل الاخر - 00:15:56

بحرى اوقات الاجابة واوقات الاجابة هي اولا ثلث الليل الاخر لان الليل ثلاثة اثلث الاول والثلث الاوسط والثلث الاخير وهو

افضلها نعم وبين الاذان والاقامة. هذا الموضع الثاني بين الاذان - 00:16:26

والاقامة لحديث لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة. نعم. وادبار الصلاة المكتوبة. وادبار الصلاة المكتوبة. المكتوبة يعني المفروضة.

الفرائض الخمس فهذا من مواطن اجابة الدعاء نعم. واخيرا واخر ساعة آ من يوم الجمعة - 00:16:51

ومن مواطن الاجابة اخر ساعة من يوم الجمعة بقوله صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة لساعة آ للساعة يستجاب فيها الدعاء فمن

دعا في هذه الساعة استجاب الله له - 00:17:13

ما من عبد مسلم اه يصادف هذه الساعة وهو قائم يدعو الا استجاب الله له وقد اخفى الله هذه الساعة في يوم الجمعة وارجح ما

يكون هو عند حضور الامام - 00:17:35

إذا جلس الإمام على المنبر الى ان يشرع في خطبة الجمعة نعم شكر الله لكم سماحة الشيخ صالح على تفضلكم شرح هذا الدرس من كتاب اداب المشي الى الصلاة. بارك - [00:17:56](#)

الله فيكم وفي عمركم ونفع بكم الامة الاسلامية. اشكر جميع فريق العمل الذين سجلوا هذا اللقاء ويتجدد اللقاء ان شاء الله في الدروس القادمة مع سماحة الشيخ صالح الفوزان. والسلام - [00:18:13](#)